المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-09-2006 العـــدد : 12417
الصفحـات : 27 المسلسل : 170

الأمير خالد الفيصل في اجتماع لجنة جائزة أبها:

(ارفع رأسك أنت سعودي).. تأكيداً على عزة إنسان هذا الوطن وكرامته واستقراره

أدعو الإعلام المحلي للمشاركة.. ودراسة اجتماعية لتأثير الجائزة في مجتمع عسير

□ أبها – عبد الله الهاجري:

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير رئيس لجنة جائزة أبها أمس شعار ملتقى أبها ٢٨ الذي يأتي تحت عنوان: (ارفع رأسك أنت سعودي)، وذلك امتداداً لمسيرة الملتقى وما طرح فيه من موضوعات وأطروحات دينية وفكرية واجتماعية ووطنية تؤدي إلى عزة إنسان هذا الوطن واستقراره وكرامته من خلال الحفاظ على ثوابته الدينية والوطنية. جاء ذلك خلال ترؤس سموه اجتماع لجنة جائزة أبها الثاني بعد ظهر أمس الثلاثاء بإمارة منطقة عسير، وذلك بمكتب سموه وبحضور كافة الأعضاء.

وفي ختام الاجتماع ألقى سمو الأمير خالد الفيصل كلمة قال فيها:

أود في بداية هذه المناسبة العزيزة علينا جميعاً أن أتقدم باسمي وباسم القائمين وكافة منسوبي جائزة أبها إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده المعظم بالشكر والتقدير والعرفان لكل الجهود المبذولة للرفع من شأن هذا البلد العظيم وهذا المواطن العظيم. وسعياً لتحقيق ما تصبو إليه القيادة الكريمة في هذه البلاد فإن جائزة أبها دأبت في المساهمة لتعزيز الانتماء الوطني والروح الوطنية التي تتجلى في كل إنسان مسلم في هذه البلاد يعي مسؤولية هذا الدين الحنيف الذي يرقى بأخلاقيات الإنسان إلى أرفع المستويات، ومن هذه الأخلاقيات الاعتزاز بالوطن الذي يعتبر من أخلاق المسلمين، ونحن نفخر في هذه البلاد – ولله الحمد – بأننا نمثل الإنسان المسلم والعربي خير مثال. ولتحقيق ذلك تطرح جائزة أبها الموضوعات الوطنية في ملتقياتها والانتماء للوطن والولاء للملك. وكما عهدنا في الموضوعات السابقة من المنهج الخفي والمنهج المعلن وحب الوطن واحترام العلم واحترام النظام أردنا أن نسير في نفس التوجه ليكون موضوع هذا العام وشعار الملتقى في نفس الوقت هو (ارفع رأسك أنت سعودي)، ولهذه العبارة مدلولات كثيرة وواجبات وحقوق للإنسان، وعليه طرح هذا الموضوع ليكون موضوع نقاش على مستوى منطقة عسير والوطن السعودي الكبير، وسوف تخصص جائزة أبها في جميع فروعها لهذا الموضوع وتحت هذا الشعار. ولقد اتفق في هذا الاجتماع وفي اجتماع سابق أن يطور موضوع مناقشة هذا الموضوع، ففي هذا العام سوف تقام ورش عمل على مدار السنة في جميع فروع الجائزة. كما ستعقد ندوة الملتقى الصيف القادم على مدى يومين، وسوف يدعى لها كبار المثقفين والأدباء والمهتمين في الشأن الوطني في المملكة العربية السعودية لحضور الندوة ومناقشة الموضوع.

وأهاب سموه بالصحافة وبالإعلام السعودي بصفة عامة وحتى القنوات الفضائية المنتسبة

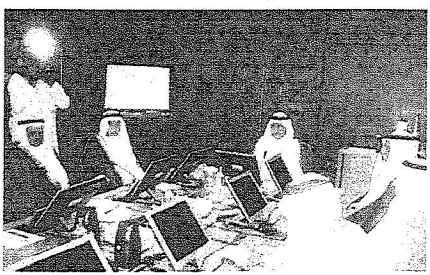

الأمير خالد الفيصل يترأس الاجتماع

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-09-2006 العـــدد : 12417
الصفحـات : 27 المسلسل : 170

للسعودية التي تبث من خارج المملكة أن تهتم بهذا الموضوع، وأن تشارك في مناقشة الموضوع، قائلاً: أدعوهم كذلك لإقامة ندوات في منطقة عسير، وفي مدينة أبها بالذات، وسوف نرحب بهم جميعاً، وسوف نساهم معهم في إحياء هذه الندوات على مستوى الفضائيات السعودية داخل الوطن السعودي وخارجه.. مقدماً سموه شكره للصحافة السعودية التي ساهمت في السنوات الماضية في مناقشة موضوعات ملتقى أبها.

وأضاف سموه: سوف نطلب من مركز البحوث الاجتماعية بجامعة الملك خالد أن يقوم بدراسة بمساعدة الجائزة عن تأثير هذه الجائزة في منطقة عسير، وأنا أعتقد أن التأثير كان إيجابياً، ونحن رأينا مؤخراً مساهمة الصحافة السعودية في مناقشة الموضوعات التي تطرح والندوات المطروحة في هذه الجائزة، وأعتقد أنها لم تكن على مستوى عسير بل أصبحت على مستوى الوطن السعودي، وهناك الكثير من البحوث والآراء التي طرحت في الصحف وأرسلت لنا في أوراق عمل طرحت في لقاءات سابقة، وفي هذا العام سوف نكشف من البحوث ومن أوراق العمل في هذا المجال، وأعتقد أن شعار (ارفع رأسك أنت سعودي) مكمل للشعارات السابقة للملتقى.

وعن مدى إمكانية تطبيق شعارات الجائزة على أرض الواقع يقول سموه: إن ما يحدث الآن في التعليم العالي والعام هو أكبر من موضوع وضع هذه الموضوعات في المنهج، والنشاط اللاصفي هو أكثر تأثيراً على الطالب والطالبة من أن تضعه داخل منهج،

والجائزة تمثل عنصراً مهماً في مادة التربية الوطنية في المدارس وتعد مكملاً لها، وأعتقد أن النشاط اللاصفي مردوده أكبر، وقد لمسنا ذلك في السنوات الأربع الماضية، ومشاركة عشرات الآلاف من قطاعات التعليم العام والعالي أكبر دليل على نجاح الجائزة.

وأضاف سموه: موضوع هذا العام هو تجسيد لكل الموضوعات السابقة، وهو مكمل لها، وهذه الشعارات كلها مدعاة للمواطن السعودي بأن يرفع رأسه، وعندما نصل إلى مستوى عال من مناقشة موضوعات هذه الشعارات ومن التشبع بدلالاتها وبمعانيها نفسياً وعاطفياً وعقلياً أعتقد أننا في هذه المرحلة نصل إلى مرحلة (ارفع رأسك أنت سعودي). وما رأيناه من تفاعل الشباب السعودي بمناسبة اليوم الوطني في هذا العام يجعلنا أكثر ثقة بأننا نسير في اتجاه صحيح في موضوعات جائزة أبها في الوطنية والاعتزاز بالوطن.

وعن فتح مجالات جديدة في جائزة أبها قال سموه: إننا إذا طورنا المجالات الموجودة وفعّلناها فإنها كافية لأن تؤدي الغرض الذي من أجله عملت الجائزة.. م

ضيفاً: إن التقدم بتطوير ما هو موجود، والتغيير للتطوير وليس التغيير للتغيير.